DC
3
التالي
باتمان
الابن الثاني
جون ريدلي
ترافل فورمان
نورم رابموند
ريكس لوكوس
أيوب الزويلي
حصري
az
COMICS
GothamByNight
Gotham_by_Night
gotham_by_night

ادخلوا عالمنا

عالم دي سي كما لم تتابعوه من قبل بترجمة أسبوعية لأبرز سلاسله و أعظم أحداثه

bit.ly/AZComicsML أو azcomics.ml

تباً، أيتها القصيرة. إلى أين تذهبين؟
عودي إلى هنا.
ابتعدوا، أيها الحثالة!
ابتعدوا، أيها الـ.. ماذا؟
لا. ليست تلك طريقة للكلام.
يمكنك أن تظهري بعض الاحترام، أو يمكننا أن..

آاااااه!
. غغغغ..
..غغغغغ..

اللعنة..
اتصلوا بالشرطة.
أسجّلت ذلك؟
لينشر أحد ذلك على الانترنت.
فول..
أنا هنا، يا جايس..
أرجو أنّ المعلومة التي حصلت عليها تستحق كل ذلك.
رغم أنّ دفع المال لأشخاص لكي يعتدوا عليها..
أي شخص غبي بما يكفي ليأخذ مالاً للاعتداء على شخص آخر.. يستحق ما حدث له.
ليس كأنّك تلقي الأحكام.
أطاحت بثلاثتهم بسهولة. إيف هذه تملك كل شيء..
ليست إيف. بل إيبا. إيبا أورورك.
فيها كل شيء قلتَه.
هي كل شيء درّبها والدها لتكونه. كان من الجيش الجمهوري الأيرلندي. خبير في "إخفاء" الناس خلال المشاكل.
و إيبا تدرّبت مع الـ"كومان نا مبان".
لذا.. ربما ستحتاج التفكير في طريقة كتومة أكثر للهجوم على المبعوث الذي تحميه.

إن أردنا الوصول إلى مبعوث أركادين، علينا تجاوز إيبا و طاقمها.
شيء واحد عليك..
فول، صديقي، أعرف أنك قلق، لكن يمكنني التغلب عليهم.
دي سي كوميكس بافتخار تقدم:
باتمان في
السنة الأولى
الجزء الثالث
قصة جون ريدلي رسوم ترافل فورمان تحبير نورم رابموند و ترافل فورمان
ألوان ريكس لوكوس ترجمة و إعداد أيوب الزويلي غلاف دوغ برايتوايت
باتمان من إبداع بوب كاين مع بيل فينغر ترجمة حصرية لموقع azcomics.ml و لصفحة GothamByNight على فايسبوك
ليس ذلك ما كنتُ سأقوله. كلّمتُ هدية. ترسل لك تحياتها.
أي شيء تريدني أن أوصله لها؟
أخبر هدية.. أخبرها أنني..
.. انس الأمر. لا تخبرها أي شيء.
أبق عينيك على المبعوث.. و على إيبا.

السيّدة فوكس؟ أنا المفوّضة مونتويا.
تهاني على منصبك الجديد، رغم تأخرها.
يمكنني فقط تخيل الصعوبات التي تواجهك.
أرجو أنّ تجريم ارتداء الأقنعة سيساعد.
لا أعرف إن كان "سيساعد". لكن إن تم تمرير قانون فسأعمل على إنفاذه.
أقدّر رغبتك في اتّباع الأوامر. أملك أمراً آخر لك.
أمر محكمة لحجب دليل في قضية إنريكي أسيفيدو.
هذا يخص قضية مدنية. لماذا تقدّمينه لي؟
حكم محكمة سيبقى حكم محكمة.
وكمفوّضة للشرطة، ستكونين مسؤولة إن تمت مخالفة ذلك الحكم.
لطالما تساءلت ما يمكن أن تشتريه مئة مليار دولار.
بالنسبة لك، واضح أنّها قطعة ورق جميلة.
سرّني لقاؤك، أيتها المفوّضة. حظاً موفقاً في عملك الجديد.

حين جعلتهم يضعون هذه الحديقة هنا، لم أعتقد أنّ العائلة ستستفيد منها كثيراً.
يبدو أنّها أصبحت موقع تجمّعنا.
ما كان يجب أن تعيده إلى البيت.
من، جايس؟ جايس جزء من عائلتنا. ما كنتُ لأفعل غير ذلك.
منذ عودته، كلّ شيء أصبح أسوء. مع تام، و مع تيف..
المقنّعون من يلامون على ما حدث لتامارا.
لا، ذلك ليس..
و مهما يكن ما تشعر به تجاه تيفاني، ذلك يبقى بينكما.
كنتَ دائماً هناك لدعم جايس.
أعطيتَه كل شيء و كل ما فعله هو إدارة ظهره لك، الجري في الشوارع، و التصرف بعبث..
كم فرصة ستمنحها له؟
مهما يكن ما يتطلّبه الأمر.
منحت لعائلتنا مسؤولية حماية هذه المدينة. ذلك ما أراده بروس.
مهما كانت التكلفة، و بكل الوسائل.

ذلك واجبي،
و لا يمكنني تحمل عبئه
بينما بقيتكم تتخبّطون
في ضعفكم.
أبي.. منذ بانشلاين..
منذ أن فعلت ما فعلت
بك..
أعرف أنّك
تعاني الكثير. ربما
قد يساعدك الحديث
إلى شخص ما.
أنتَ من يجلس هنا،
وحيداً، يحاول إصلاح
مشاكله بالتحديق
في التراب.
اعمل على
نفسك، يا لوك،
لأنّني بخير.
لا يمكنني القيام
بما تطلبه منّي..
تظن أنّني
لستُ على ما
يرام؟
أظن أنّ..
الجميع يحتاج
المساعدة أحياناً.

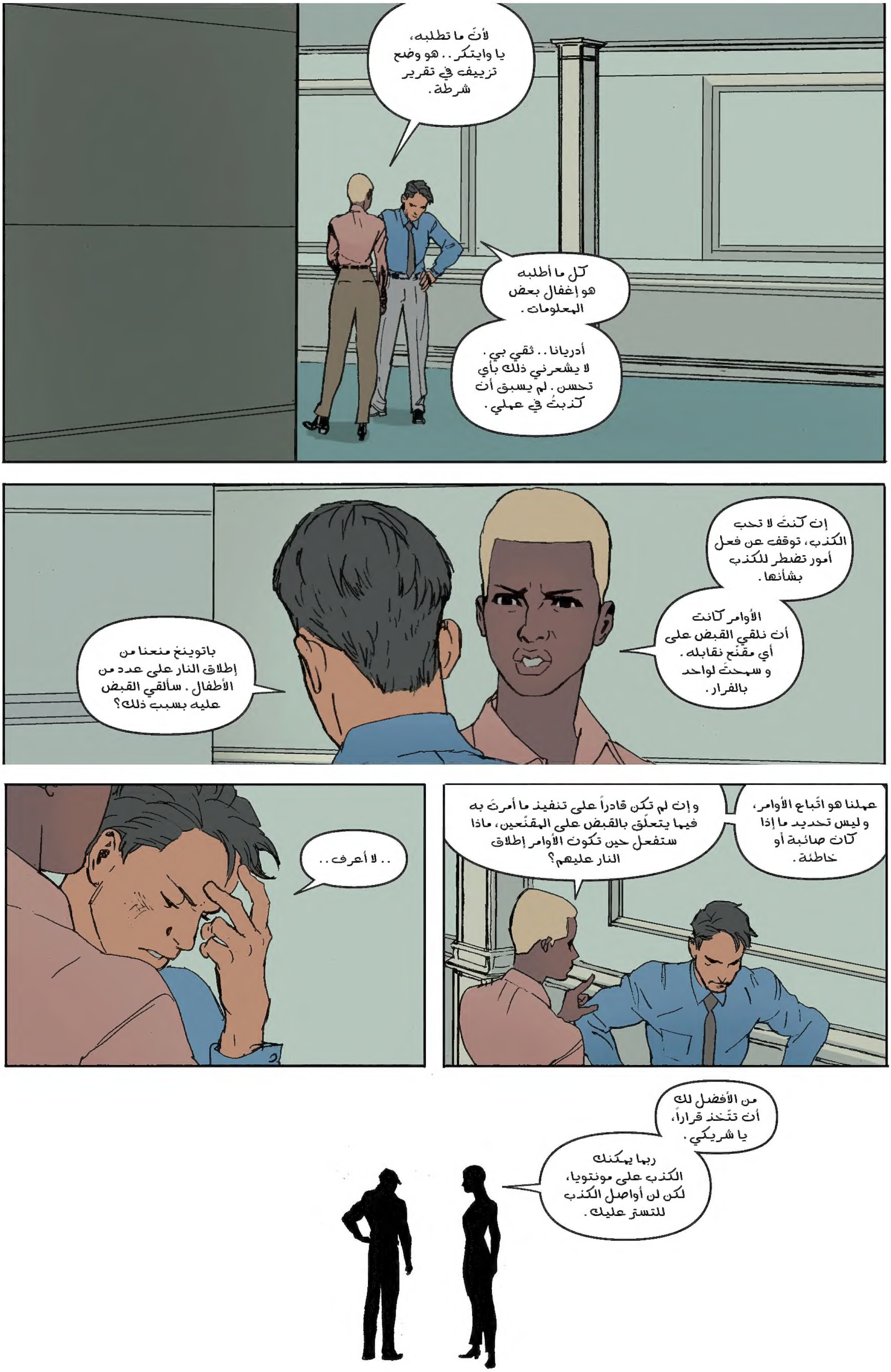
لأنَّ ما تطلبه، يا وايتكر.. هو وضع تزييف في تقرير شرطة.
كل ما أطلبه هو إغفال بعض المعلومات.
أدريانا.. ثقي بي. لا يشعرني ذلك بأي تحسن. لم يسبق أن كذبتُ في عملي.
إن كنتَ لا تحب الكذب، توقف عن فعل أمور تضطر للكذب بشأنها.
الأوامر كانت أن نلقي القبض على أي مقنّع نقابله. و سمحتَ لواحد بالفرار.
باتوينخ منعنا من إطلاق النار على عدد من الأطفال. سألقي القبض عليه بسبب ذلك؟
عملنا هو اتّباع الأوامر، و ليس تحديد ما إذا كانت صائبة أو خاطئة.
و إن لم تكن قادراً على تنفيذ ما أمرتَ به فيما يتعلّق بالقبض على المقنّعين، ماذا ستفعل حين تكون الأوامر إطلاق النار عليهم؟
.. لا أعرف..
من الأفضل لك أن تتّخذ قراراً، يا شريكي.
ربما يمكنك الكذب على مونتويا، لكن لن أواصل الكذب للتستر عليك.

تبدو وسيماً.
تحت هذه الظروف، "وسيم" ليس تماماً ما كنتُ أسعى إليه.
حسناً.. تبدو ناضجاً. تبدو كالرجل الشاب الذي تمنّيتُ دائماً أن تصبحه.
جايس.. كاد هذا ينتهي. حين ندخل، كل ما عليك فعله هو قراءة هذا البلاغ.
سأكون تحت القسم. إن كان هذا البلاغ مليئاً بالأكاذيب، فسيعرفون.
لن يكتشف أحد أي شيء.
استطعتُ الحصول على حكم محكمة لاستثناء دليل محدّد من..
يا إلهي، يا أمي.. ألا تتوقفين أبداً؟ أبي يستخدم ماله للحصول على ما يريده، و أنتِ تستخدمين القانون..
لا يكترث أحد للقيام بما هو صائب حقاً.
ما هو "صائب" هو ما يحميك، و يحمي أخاك و أختيك.
و إن لم تكن تفكر في نفسك، فكّر فيهم.
سيّدة فوكس، سيد فوكس..
نحن جاهزون.

السيّدة فوكس. تيم.
لو تفضّلتما بالجلوس.
نحن بصدد أخذ إفادة في القضية المدنية أسيفيدو ضد فوكس.
تيم، تفهم أنّ الشهادة التي ستقدّمها تحت القسم قد تكون عرضة للعقوبات في حالة الكذب.
أفهم.
هل أنت مستعد لتقديم شهادتك؟
أمي.. الرجل الشاب الذي رجوت دائماً أن أكونه يجب أن يقول الحقيقة.
نعم. أنا مستعد لتقديم شهادتي.

ثانيا، أذكّرك أنّ شهادة تيم تحت القسم. لقد أقسم على قول الحقيقة.
نعم، أفهم.
والحقيقة هي كل ما سأقدّمه لكم.
أول شيء يجب أن تفهموه، ما حدث.. لا شيء منه كان غلطة أبي أو أمي.
أمي كانت دائماً هناك لمساندتنا. دائماً حاميتنا الأقوى.. معلّمتنا الأفضل.
أخبرتنا دائماً أنّ هناك أمرين لا يمكنكم الهروب منهما.. حين تخلقون حياةً..
.. وحين تأخذون حياةً. الأولى مرتبطة بالحب، والأخرى بالمسؤولية.

شركات واين. ذلك جعل منه واحداً
من أكثر رجال الأعمال وجاهة
في مدينة غوثام. وفي أمريكا.
لوشيوس
بل وفي العالم.
كان وجهاً في كل مكان، إلا
في البيت. العمل لصالح واين
يعني أن يستيقظ مبكراً،
ويبقى في المكتب إلى وقت متأخر.
كون والدي بعيداً طول
الوقت.. لم أفكر في الأمر
على أنه غياب.
أقصد لقد كان
هناك حين احتجته
أبي، تذكر حين قلتَ أنك ستقدّم لي هدية إذا نجحتُ في كل وحدات الفصل؟
جميلة. لكنّني كنتُ أرجو واحدة بمساحة أكبر.
مثالية. شكراً، يا أبي.

أخي الأصغر، لوك، كان يدرس دائماً، و تيفاني .. كانت مجرّد طفلة حينها.
لذا كانت أختي تام .. كانت أفضل أصدقائي. مهما يكن ما فعلناه، فعلناه معاً.
أندري يقيم حفلة في نيويورك. أتريدين الذهاب؟
بكل تأكيد.
كانت الحياة جيدة، تعرفون
بول، حوّل وجهة الطائرة. سنذهب إلى نيويورك.
حاضر، يا سيّد فوكس.
العواقب؟ المسؤولية؟ الأهداف؟ لم تكن تعني شيئاً لي
أنا و بعض الأصدقاء سننتقل إلى حفلة أخرى. أتريدين مرافقتنا؟
كريغ. والدي وفّر لي تذاكر لمهرجان كوتشيلا. أتريد الطيران إلى هناك؟
آه، بكل تأكيد.

تيم ..
ماذا هناك، يا أمي؟
أنتَ على ما يبدو. و تحضر متأخراً في ليلة مدرسية. أتخطط للذهاب إلى المدرسة؟
لا أعرف. كنتُ أنوي أن أبقى نائماً. حفلة ميلادي ليلة غد.
تيم، لا يمكنك تفويت المدرسة متى ما تشاء.
بجدية، لا تبدئي. لا أريد أن أسمع..
لم أطلب ما تريد سماعه. بل أخبرك..
..غداً ستكون في السابعة عشرة. أنتَ على شفا أن تصبح رجلاً. عليك أن تبدأ التصرّف كرجل.
أتصرّف كيف؟
هناك أمران لا يمكنك الهرب منهما. حين..
نعم، نعم. قلتَ ذلك من قبل. حين تجعل فتاة حاملاً، و حين..
لا تملك أي حس بالواجب، أليس كذلك؟
يجب أن يكون والدك هنا.
أتراجع عن ذلك. هي غلطة والدك أنّنا مضطرون لإجراء هذه المحادثة.

أمي كانت تسقط شيئاً قوياً عليّ. تخبرني كلاماً جاداً. ثم أصبحت غاضبة من أبي.
لماذا؟
تقول أنّه لا يكون حاضراً أبداً.
هو بالفعل لا يفعل.
إلى صف من أنتِ؟
لم أدرك أننا ننقسم إلى صفوف.
لا يتعلّق الأمر بالصفوف، بل بأن تكوني مدركة لواقع الوضع.
أنتَ طفل في السادسة عشرة من عمره و يقود سيارة إيطالية رباعية الدفع قيمتها مئتا ألف دولار، لكنّك تتكلّم عن "الواقعية"؟
أنا في السابعة عشرة.
ليس قبل ثلاث ساعات أخرى.
انظري، أبي غير حاضر طول الوقت لأنّه يهتم أعماله، تماماً كما أهتم بأعمالي.
و أعمالك هي..؟
أتعرفين؟ أنا أعيش كما أحب.
و إن لم يناسبك ذلك، يمكنني أن ألغي دعوتك إلى حفلتي.
لقد تجاوزت ضوءاً أحمر.
كان في الغالب أصفراً.
..

تيم، كيف الحال؟
عيد ميلاد سعيد، يا أخي.
لنحتفل بقوة.
لديّ بعض خدمات الحفلات إن أردتها.
يا للهول..
مهلاً، يا فتاة..
لماذا تتمشّين وحدك هنا؟ إن لعبتِ أوراقك بشكل جيّد، يمكنني أخذك لمنطقة كبار الشخصيات.
أتريد أن تبدأ بالاسم؟
اسم؟ بجدية؟ أنا تيم فوكس. هذه حفلتي.
لم أقصد اسمك. هل ترغب حتى في أن تسأل عن اسمي؟
أم بالنسبة لك، كلما كانت الأسماء مجهولة كلما كان الأمر أفضل؟

بدأنا بطريقة سيئة. لننتقل إلى المنطقة الخاصة، و سأصحح الأمر.
ما نسختك من "تصحيح الأمور"؟ جعلي مخمورة، و طريحة على وجهي فوق سريرك، ثم حقيبة هدايا من بلغاري على منضدة السرير؟
تباً. هل أرسلتك أمي لتلقيني درساً؟
ليست أمك. بل ربما كارما.
إن لم تكوني مستعدة لقضاء وقت ممتع، فأنا لا أتذكر دعوتك لحفلتي.
أتيتُ مع صديقة. أرادت أن تقابلك، و الآن، بدأت صورتها تصغر في عيني.
حسناً، أفهم. أنتِ من الفتيات اللواتي يرغبن في الشعور بالتميّز.
إذاً، ما رأيك أن نغادر المكان؟ لديّ طائرة.
ووا.. مهلاً.. لديك طائرة؟ آه، حسناً..
إذاً لم لا تطير إلى مكان حيث يكترث لأمرك أحد ما.
لأنَ ذلك ليس هنا. و تلك ليست أنا.
EXIT
تيم..
لاحقاً.
قلتُ لاحقاً، يا تام!
إلى أين..

GothamByNight Gotham_by_Night gotham_by_night

تيم.. تيم،
هل أنتَ هناك؟
ماذا حدث،
يا تيم؟!
ساعدني..

لم أستطع التفكير فيما سأفعله
عبر الذهاب إلى الرجل الذي لم يكن حاضراً أبداً، لكنه عرف دائماً كيف يصحح الأمور
أبي..
..أبي، ارتكبت غلطة..

حسناً، ذلك يكفي.
لستُ هنا كوالدة جايس.. تيم..
تانيا، ابنك لم ينه شهادته بعد.
لستُ هنا كوالدة تيم، بل كمحاميته.
طُلبت إفادته بخصوص الليلة المذكورة، و قد أجاب بصدق.
لم توجّه أي اتهامات بخصوص أي جوانب أخرى للحادث.
و نعرف لماذا. لأنّنا نعرف غلطة من كانت تلك الليلة.
و كل هذا مجرّد محاولة سقيمة للحصول على المال.
يمكنكم المخاطرة بمتابعة الأمر أكثر.
الناس أمثالكم.. تعتقدون أنّ كلّ شيء يتعلّق بالمال.
أين روحكم؟ بكم بعتمها؟
جايس، لنغادر. الآن!

لم أنه شهادتي .
بل أنهيتها . قلتَ الحقيقة بشأن تلك الليلة .
ليس كل الحقيقة .
بشأن تلك الليلة . أي شيء آخر ستقوله لن يخدم أي شيء غير شعورك بالأسف .
يتم ابتزازنا . و أولئك الناس . .
حقاً، يا أمي؟ "أولئك الناس" . .
لا تلق بحساسياتك نحوي .
أحاول حمايتك، كما حاول والدك حمايتك .
وإن قام بعمل أفضل حينها، لما كنا هنا الآن .
جايس . . أشعر بالسوء لحال تلك العائلة، لكل ما حدث لهم .
لكن أرفض أن أشعر بالذنب لما أفعله لصالحنا .
أقترح نفس الأمر عليك .

تشاب .. ألديك ثانية؟
بماذا أخدمك، أيتها المفوّضة؟
أحتاج أن أكلمك عن شريكك، وايتكر.
أسفة. ليس هناك ما قد أقوله.
لا تضعي الجدار الأزرق أمامي. أعرف أنّ وايتكر شرطي صالح.
لكن أيضاً أعرف أنّه كذب بشأن ما حدث حين داهمتما موقع راتكاتشر.
وايتكر لا يأخذ المخدرات من خزانة الأدلة. و لا يرهب مالك خمّارة الحي..
لكنّه يخالف القواعد. و أحد مخالفي القواعد قتل شريكي السابق.
لن أمشي في تلك الطريق مجدّداً.
أدريانا.. الأمور تتغيّر في غوثام. المقنّعون سيصبحون مخالفين للقانون.
حين يحدث ذلك، عليك أن تقرّري أي نوع من الشرطة أنتِ، و أي نوع من الشرطة تريدين العمل معه.
و لمصلحتك، تأكّدي أنّهما النوع الصحيح.
ليلة هنيئة، أيتها المحققة.
يا إلهي، يا وايتكر..

كل شيء صائبا
متوازنة أكثر
أشعر بالألم
جسديا
ونفسيا
تلك كانت
الجريمة الحقيقية
لكن ذلك الرجل
نعم كان حادثا
لكن كل ما حدث
بعد ذلك
لكن الرجل الذي
صدمته ما زال ميتا
عائلته ما زالت
تتألم

دهستَ رجلاً؟
و تركتَ الموقع دونَ أن تساعده؟
نعم..
نعم..
أبي.. أظن أنّ الرجل مات.
لا أريدك أن تقلق، يا تيم. سأتولّى الأمر الآن.
أعرف. و أعرف أنك تشعر بالصدمة. لكن أخبرتُك.. سأتولّى الأمر.
الضحية كان إنريكي أسيفيدو.
سُجن سابقاً لضرب زوجته.
سرّبوا ذلك لوسائل الإعلام.
حصلتُ على فواتير بطاقاته البنكية. كان يشرب كثيراً.
سرّبوا ذلك لوسائل الإعلام.
حصلتُ على نسخة من فحص السموم. الكحول في دمه مضاعف ثلاث مرة عن المعدّل الطبيعي.
سرّبوا ذلك لوسائل الإعلام.
ما زال الأمر صدماً و هروباً.
كان هناك غضب في الشارع في ذلك الحي في الأسبوع الماضي. سائق أبيض اعتدى على رجل أسود.
تيم لم يهرب.. بل كان خائفاً من التوقف.
سرّبوا ذلك لوسائل الإعلام.
أبي.. أحتاج التكلم معك على انفراد.

ماذا.. ماذا تفعل؟
أفعل ما يجب فعله.. أتولى الأمر.
بتسريب سجل الرجل الذي قتلتُه إلى وسائل الإعلام؟ كيف يمكن لذلك أن..
كان ثملاً و مشى إلى وسط الشارع..
و أنا كنتُ على هاتفي، أكلّم فتاة. هل ستسرّب ذلك إلى وسائل الإعلام؟
ما حدث كانت غلطة مأساوية. لكنّها كانت غلطة. حين تضعها في سياقها..
ما زال ذلك الرجل ميتاً، و ما زلتُ من قتله.
تيم، أنتَ في حالة صدمة. غير قادر على اتخاذ قرارات عقلانية.
ما العقلاني في إلقاء اللوم على الضحية؟
من الضحية؟
سكّير يعتدي على زوجته و كان ثملاً لدرجة أنّه لم يلاحظ تغيّر لون إشارة المرور.
إن كانت الوضعية مقلوبة، ماذا كان سيحدث بنظرك؟
ما العدالة التي كانت ستقع على رجل أسود شاب؟
عانيتُ طويلاً و كثيراً لأجعل النظام يعمل لصالح أشخاص مثلنا.
أشخاص مثلنا؟ أتقصد السود..
..أم الأغنياء؟
واضح أنّك ما زلت تحاول فهم الوضع.
أعتقد أنّ علينا إيجاد مكان حيث يمكن أن يساعدك أشخاص على التعامل مع مشاعرك.

ولم تمر ساعات قبل أن
صحبني أبي مع أمي
على طائرة خاصة
سجلني أبي في الأكاديمية
سانفورد العسكرية
مدرسة داخلية دولية
لقد سجلني لكن ، سانفورد
كانت مدرسة حيث يرمي
الأغنياء أبناءهم المشاكسين
أو أبناءهم الذين
يعانون بمشاكل إدمان
أو أبناءهم الذين
بأنفسهم
لقد جميعاً مجموعة
من الكلاب الضالة لهذا
سميناها مزرعة
الحيوانات
مزرعة الحيوانات
التي حيث ظن والدي
أنني سأتعلم
في الحقيقة
سأتعلم

هيّا. دافع عن نفسك.
لكنَّني تعلّمتُ أكثر ممّا اعتقد أبي أنني سأتعلّمه.
أاااه..
الآن، ذلك ما أسميه ركل مؤخرة، يا برياتل.
لم يقم بأي محاولة، يا فول.
أرجو ذلك. ما كان ليتلقى ضرباً أبرح حتى إن حاول.
لكن لا يمكن أن أعلّم شخصاً لا يريد أن يتعلّم.
ذلك كل شيء لهذا اليوم. انصرفوا.
حقاً؟ ذلك أفضل ما يمكنك؟
لا أحاول تعليمك فقط كيف تقاتل، بل كيف تنتصر لنفسك أيضاً.

نعم، لا أحتاج التعرّض للسخرية الآن.
فول محق. لم تكن تحاول. لا تقوم بأي محاولة أبداً.
تسمح لنفسك بالتعرض للضرب لأنك تريد أن تتعرّض للضرب. و ذلك حقاً مثير للشفقة نوعاً ما.
سأتقبَل السخرية من فول، لكن لا أحتاج إلى..
لا تحتاج ماذا؟ الحقيقة؟
جميعنا هنا في مزرعة الحيوانات لأننا ارتكبنا..
..حسناً، أفترض أنك بإمكانك وصفها بالأخطاء. لكن الأخطاء هي ما تدفعك للنضج، و ليست ما تعاقب نفسك عليها.
يحصل الناس على ما يستحقونه، يا هدية.
نعم. لكن هل أنتَ حقاً من يستحق تلقي العقاب؟
أم هل هناك استغلال أفضل للمشاعر التي تشعر بها؟
لا أعرف. أقصد، ذلك.. ذلك سؤال عميق.
كلما كان السؤال أعمق، كلما كانت الإجابة ضرورية أكثر.
سأراك لاحقاً، يا تيم. كن جيّداً لنفسك.
كانت لهدية طريقة في إيصال الحقيقة الصارمة.

أنا حقاً لم أعرف من يستحق العقاب، أو ماذا سأفعل بمشاعري.
سيّدي..
لكن عرفتُ أنّ هدية محقة. ما احتجتُه هو أن أبدأ في البحث عن أجوبة.
إنْ ما زلتَ راغباً في تعليمي، أنا مستعد للتعلّم.
يتبع...

www.azcomics.ml

GothamByNight
Gotham_by_Night
gotham_by_night

SCAN ME
حصري
az COMICS